كان بحيث يسمع السماع من عدمه ويرفع يديه نصا او احداهما
عجزا مع ابتداء التكبير فيستقبل ببطون اصابعهما القبلة الى حذو
منكبيه ان لم يكن عذر ما وينهيه معه نصا ويسن نظره
الى موضع سجوده الا في صلاة خوف ونحوه عند الحاجة قلت
ثم يقرأ البسملة وليست من الفاتحة بل اية فاصلة بين كل سورتين
سوى براءة فيكره ابتداؤها بها ولا يجهر بها ولو قلنا هي من
الفاتحة ولو قطعها غير مأموم بذكر او دعاء او قرآن كثيرا وسكت
طويلا لزمه استينافها ان كان عمدا وكان غير شروع والا عفي
عنه فان قرأ قال امين يجهر بها امام ومأموم معا ومنفرد
ونحوه ان جهر بالقراءة وان تركه امام او اسره اتى به مأموم
جهرا كما فاته لم يسنها لزمه تعلمها فان ضاق الوقت عنه
لزمه قراءة قدرها في عدد الحروف والايات فان لم يحسن شيئا
من القرآن لزمه ان يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر بقطع فان لم يحسن الا بعضه كرره بقدر الذكر ثم
يقرأ بعد الفاتحة سورة كاملة ندبا تكون في الصبح من
طوال المفصل وفي العشاء من قصاره وفي الباقي من اوساطه
ان لم يكن عذر فان كان عذر لم يكره بما قصر من ذلك كمرض
وصغر ونحوهما وان لم يكن عذر كره بقصار في فجر لا يطوله
في مغرب نصا واولة في ويكره بالفاتحة فقط وتنكيس
السور في ركعة او ركعتين لا لاباء ومحرم تنكيس الكلمات
وتبطل به وبجهر امام بقراءة في سملها ويكره لمأموم وبخير

منفرد

منفرد وقاض لقضاء ما فاته بين جهر واخفات ويسن في قضاء صلاة
جهر نهار مطلقا وبجهر بها ليلا في جماعة فقط ويكره جهره نهارا في
نفل وليلا تراعى المصلحة ثم يرفع يديه مع ابتداء الركوع مكبرا ينشر
يديه مؤخر الاصابع على ركبتيه وقدر الاجزاء في ركوع الاخفتا
بحيث يمكنه مس ركبتيه بيديه اذا كان وسطا من الناس وقدر
من غيره ومن قاعد مقابلة وجهه ما وكر ركبتيه من الارض اذ بين
مقابلة وسمها الكمال قاله ابو اسحاق ويقول سبحان ربي العظيم
ثلاثا وهو ادنى الكمال واعلاه في حق امام الى عشر ومنفرد الوف
وكذا سبحان ربي الاعلى في سجوده والكمال في ربه اغفر لي ثلاث
ومحله للمه في غير صلاة خسوف ثم يرفع راسه مع رفع يديه قائلا
امام ومنفرد سمع الله لمن حمده مرتبا وجوبا ثم ان شاء رسل يديه
وان شاء وضع يمينه على شماله نصا والسجود بالمصلي على هذه
الاعضاء مع الله تكون مع القدرة ويجزيء بعض كل عضو وان
عجز بالجبهة اومي ما امكنه ولا يلزم بغيرها وان قدر خانبها
الباقي لاصابة شيء منها ولو الجبهة لكن يكره تركها بلا عذر
نصا ويسن ان يجافي عضديه عن جنبيه وبطنه عن فخذيه
وفخذيه عن ساقيه ساعد يوذ جاره وضم اصابع يديه ولو ان
يعتمد بهن فقيه على فخذيه ان طال ويسن كونه على اطراف
اصابعه متوجهة الى القبلة وعند يجلس جلسة الاستراحة
كالجلسة بين السجدتين ولا يستعيد في الثانية اذ لا ان استناد
في الاولى ولا يعود نية ويبسط اصابع اليسرى منفرجة مستقبلا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)